

تقرير

نظمت منظمة اليونسيف ورشة عمل حول تطوير قيادة الادارة المالية الموجهة نحو الطفولة في العراق) للفترة من ٥-٧ / ٦ / ٢٠٢٣ في العاصمة الاردنية / عمان .
وقد تم مشاركة الانسة ناهدة احمد عبد الجبار / مدير قسم سياسات التربية والتعليم في دائرة التنمية البشرية ممثل عن وزارة التخطيط وقد شارك في الورشة عدداً من ممثلي الوزارات ذات العلاقة بالتنمية البشرية في الحكومة الاتحادية وحكومة اقليم كردستان من وزارات (المالية ، التخطيط / كردستان ، الصحة ، التربية ، التعليم العالي ، الشباب والرياضة ، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ، الاعمار والاسكان والبلديات العامة) .
هدف الورشة :

بناء آطار مشترك لتعزيز الحوار بين الحكومات وتحسين الجودة العامة للمشاركة في دور الموازنة ، ووضع حجر الاساس للمبادرات التي تضع وتحسن كفاءة وفاعلية وعدالة الانفاق العام في القطاع الاجتماعي من خلال قائمة التشخيصات المبتكرة التي تضطلع بها اليونسيف .

- وقد تم مناقشة المواضيع المثبتة في جدول اعمال الورشة المرافق، اما اهم المناقشات التي تم التطرق اليها للوصول الى النتائج المرجوة من الورشة هي كما يأتي :
- التحديات وحالة الغموض التي تواجه التوقعات المالية للعراق و اقليم كردستان العراق ، ودور النمو السكاني في توسيع فجوة التمويل الحالية للخدمات الاجتماعية الرئيسية .
 - كيفية تحسين كفاية تمويل القطاع الاجتماعي من اجل ضمان تقديم حقوق الطفل وتحفيز تكوين رأس المال البشري اللازم.
 - اهمية دورة الموازنة كأطار للمساءلة المتبادلة من اجل الموازنة بين مختلف المصالح الحكومية الهادفة لتحسين القطاع الاجتماعي .
 - تحديد العوائق القائمة امام التعاون الفعال بين الوزارات الرئيسية (التخطيط والمالية) والوزارات التنفيذية ذات العلاقة بالقطاعات الاجتماعية .
 - فهم دور تحسين كفاءة التكلفة و فاعلية التكلفة في تعزيز تقديم الخدمات الاجتماعية وزيادة الموارد المتاحة للولويات التنافسية داخل القطاع .
 - اوجه القصور في القيمة مقابل المال والاجراءات اللازمة من خلال ادوات الموازنة والادوات المسؤولة عنها لتحسين صياغة الموازنة وتنفيذها .
 - فهم دور تحسين مبدأ العدالة كمدخل للحصول على الخدمات الاجتماعية في دعم الفئات / المناطق الهشة والضعيفة وتحسين كفاءة التخصيص .
 - اوجه القصور في تقديم الخدمات الاجتماعية بشكل عادل والاجراءات اللازمة من خلال ادوات الموازنة والادوات المسؤولة عنها لتحسين الوصول للأشخاص الضعفاء .
 - تحديد العوائق في دورة الموازنة الحالية والتحسينات اللازمة في انتاج واستخدام البيانات وبناء قدرات الموظفين .

توصيات الورشة :

- هنالك حاجة ملحة لتحسين ادارة دورة الموازنة في العراق ، كون انه على الرغم من اصلاحات النظام الواسعة النطاق الا انها تحول دون قدرتها على تنفيذ المهام بفاعلية في التخطيط للانفاق العام وتنفيذه حيث تفتقر قرارات التخصيص عبر القطاعات العامة وداخلها الى وجود قاعدة ادلة صارمة .
- توفير بدائل لسد فجوة التمويل وتحسين اداء المالية العامة عبر القطاعات الاجتماعية الرئيسية من خلال معايير (الكفاءة ، كفاءة التكلفة ، فاعلية من حيث التكلفة ، العدالة).
- تحسين الوضع لصالح تقديم الخدمات الاجتماعية وهذا يتطلب الاتفاق الواسع في الاراء بين صناعات القرار الرئيسيين (وزارتي التخطيط والمالية) مع الوزارات التنفيذية المكلفة بتقديم الخدمات الاجتماعية .
- ضرورة وضع رؤية واضحة لكيفية تأثير قرارات الانفاق على تقديم الخدمات الاجتماعية على ارض الواقع من قبل وزارتي التخطيط والمالية ، كون ان هناك قيوداً مالية وضغوط خارجية وطلبات منافسة على الموارد في جميع القطاعات تواجه هذه الوزارتين ، وفي نفس الوقت على الوزارات القطاعية التنفيذية فهم الجدوى المالية والسياسية لاحتياجات ميزانياتها مع ضمان توفر البنى التحتية الداعمة لاثبات النتائج وتبرير الاحتياجات من الموارد لتلبية صلاحياتها الطموحة واحتياجها العام .
- بناء قدرات المسؤولين في الادارات المركزية ودون الوطنية في مجال تخطيط الانفاق العام وتمويله وتنفيذه .
- نقترح تنفيذ ورشة تكميلية لمجموعة تنمية قيادات الادارة المالية لتعزيز التعاون بين مختلف الجهات الحكومية الفاعلة ، وتقديم المشاركين ذاتهم التقدم المحرز في خطط العمل المتفق عليها لكل قطاع ووفق مراحل دورة الموازنة وباستخدام احدث الادلة الناتجة عن عمليات التشخيص الجارية لليونسيف او تنقيح او مواصلة تطوير خطط العمل وفقاً لذلك . وعرضها في هذه الورشة لتشخيص اماكن الخلل للعمل على وضع خطط واجراءات لاصلاحها ، والاتفاق على الخطوات اللاحقة .

جدول الأعمال المقترح

| اليوم الثاني | اليوم الأول | |
|--|--|--|
| الترحيب بالحضور | | ٨:٣٠ - ٨:٤٥ |
| ما مدى أهمية الإدارة المالية العامة؟ | الكفاءة التخصيصية والتقنية | الحيز المالي والنمو السكاني* |
| مرحلة ومعيقات الموازنة في العراق/ إقليم كردستان العراق | تحديد أولويات التمويل المتاح في العراق/ إقليم كردستان العراق | فجوة التمويل في العراق وإقليم كردستان العراق |
| مناقشة جماعية: مداخل الإصلاح حسب المرحلة | مناقشة جماعية: دراسات حالة حول القيمة مقابل المال حسب القطاع | مناقشة جماعية: سد الفجوة |
| دورة الموازنة. مناقشة عامة: احتياجات بناء القدرات | إطار الموازنة والنفقات | مناقشة عامة: الخطوات المقبلة والمعيقات |
| استراحة قصيرة | متوسطة المدى (MTBEF) | القيمة مقابل المال (VfM) والعدالة |
| أطر الموازنة والنفقات متوسطة المدى* | الخطوات المستقبلية | استراحة قصيرة |
| الاستفادة من مقرر موازن ٢٠٢٣-٢٠٢٥ | الوصول إلى الخدمات في العراق وإقليم كردستان العراق | أطر المساءلة المتبادلة لتنفيذ الإصلاح |
| مناقشة جماعية: الخطوات العملية القادمة لكل وزارة | مناقشة جماعية: دراسات حالة حول العدالة حسب القطاع | الوصول بالقطاعات الاجتماعية في العراق وإقليم كردستان العراق إلى المستوى الأمثل |
| نقاط العمل والاجتماع القادم لمجموعة تنمية القيادات | مناقشة عامة: الإصلاح من أجل العدالة- كيف ومن؟ | مناقشة جماعية: تبادل الآراء حول الوزارات الرئيسية والتنفيذية |
| وجبة الغداء | | ١٢:٣٠ - ١٣:٠٠ |